

أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان والحيوان

ضوابط ومعايير أخلاقية يجب الالتزام بها في الأعمال البحثية:

بوجه عام يجب على المشاركين في أي عملية بحث علمي، سواء في صورة رسالة للحصول على درجة ماجستير/دكتوراة، بحوث فردية أو بمشاركة مجموعة من الباحثين، والمشروعات البحثية أن يلتزموا بالضوابط والمعايير الأخلاقية الآتية:

الحصول على شهادة المطابقة الأخلاقية:

يلتزم الباحث المسؤول أو الممثل للفريق البحثي من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلبة الدراسات العليا المنسوبين للكلية بالتقدم للجنة للحصول على شهادة مطابقة معايير أخلاقيات البحث العلمي وذلك على مقترح رسائل الماجستير/الدكتوراة، البحوث الفردية أو بمشاركة آخرين، أو المشروعات البحثية التي تجري داخل الكلية أو الجامعة وممولة من الدولة كلياً أو جزئياً قبل إجرائها وتنفيذها، حيث أنها متطلب أساسي للحصول على موافقات تسجيل عنوان ومقترح البحث في المجالس الجامعية المختصة. وتستثنى من التقدم للحصول على شهادة المطابقة الأخلاقية مقترحات البحوث والرسائل والمشروعات التي يكون تمويلها من جهات بحثية أجنبية ويشارك فيها منسوبي الكلية بنظام التعاون الدولي وعلى أن تكون تلك الدول لها اتفاقيات تعاون علمي وعلاقات دبلوماسية كاملة مع الدولة .

حماية البيئة:

يجب أن يلتزم جميع المشاركين في العمليات البحثية بالإجراءات والممارسات والمعايير الأخلاقية التي تضمن حماية البيئة بجميع مكوناتها من تربة، وماء، وهواء، ونبات، وحيوان، وبشر، وغيرها من مكونات من أي ضرر مباشر أو غير مباشر أثناء تصميم وتنفيذ البحوث العلمية. ويجب أن لا يتم استخدام مواد محظورة أو محرمة أو مواد أو أجهزة خطيرة يصعب التعامل معها في ظل الإمكانيات والخبرات المتاحة. كما يجب أن يكون القائمين على البحوث العلمية ملمين بإجراءات التخلص الآمن من مخلفات التجارب والمواد الكيميائية الصلبة والسائلة وغيرها من مخلفات تمثل تهديداً للبيئة ومكوناتها.

البحوث التي تجرى على الحيوانات:

يجب الالتزام بالمعايير الأخلاقية ذات الصلة فيما يتعلق برعاية الحيوان وتغذيته وطرق الذبح وأخذ العينات وغيرها، وذلك في جميع مراحل تنفيذ البحوث التي تجرى على الحيوانات.

سرية المعلومات وحماية سلامة الأشخاص في البحوث التي تجرى على البشر:

يجب حماية الهوية والأسرار والبيانات الشخصية الخاصة بالبشر المشاركين في البحوث كمتطوعين في جميع ويجب اتباع جميع الإجراءات التي تضمن سلامة المشاركين في البحوث والحفاظ على أرواحهم. الأوقات وصحتهم من أي ضرر مباشر أو غير مباشر قد ينتج عن إجراءات وممارسات العملية البحثية المشاركين فيها كمتطوعين في جميع مراحلها. ويجب أن يحصل القائمين على البحث على موافقة مكتوبة من المشارك المتطوع في البحث بعد إطلاعه على هدف الدراسة وفوائدها ومخاطرها المحتملة إن وجدت .

الأمانة:

يجب أن يتمتع جميع المشاركين في العملية البحثية بالصدق والأمانة في جميع خطوات العملية البحثية وعدم اختلاق النتائج أو تحريفها أو تزويرها.

الإنصاف والموضوعية:

يجب أن يكون الباحثين منصفين وموضوعيين في بحوثهم وأن يقوموا بمناقشة نتائج بحوثهم بالإعتماد على الأدلة والبراهين العلمية.

الدقة في نقل آراء الآخرين:

يجب أن يتم نقل آراء ونتائج بحوث الآخرين بحيادية وصدق وأمانة دون تحريف أو تغيير أو تحيز لأن ذلك يؤثر سلبيًا على نتائج البحوث وسمعة المشاركين فيها. كما يجب توثيق المعلومات المنقولة عن آخرين بمراجع أصلية وإنسابها لأصحابها الأصليين. ويجب عدم اقتباس أو نقل صور أو مخططات أو أجزاء تحتاج لموافقات مسبقة من دور النشر أو المؤلفين إلا بعد الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة.

احترام القيم السائدة في المجتمع والقوانين:

يجب على جميع المشاركين في العملية البحثية اتباع القيم التي يقرها الدين والعرف والتقاليد في المجتمع الذي يعملون فيه. ويجب الالتزام بعدم إجراء البحوث المخالفة للقيم والشرائع الدينية والأعراف والتقاليد المجتمعية أو المجرمة بقوانين محلية ودولية.

موافقة المشاركين في العملية البحثية على النشر:

في جميع الأحوال يلتزم المشاركون في العمليات البحثية داخل الكلية بعدم إرسال البحوث للنشر في أي مجلة محلية أو دولية إلا بعد موافقة جميع المشاركين في البحث وعلمهم المسبق وإطلاعهم على نسخة البحث المكتوب وموافقته على إرساله للنشر بعد التأكد من سلامته وخلوه من أي أخطاء قد تسيء للمشاركين أو تقلل من قيمة البحث وسلامته العلمية واللغوية، والتأكد من ترتيب أسماء المؤلفين طبقاً للوائح وما هو متفق عليه، والتأكد من عدم إزالة أو سحب اسم أي من المشاركين في البحث دون موافقة مكتوبة منه. ويجب أن يكون الاحترام المتبادل سمة التعامل بين المشاركين في البحث ويجب مشاركة كافة البيانات والنتائج الخاصة بالبحث بين جميع المشاركين فيه وعدم إخفاءها عن أي طرف.

إرسال البحث لأكثر من مجلة أو تكرار النشر:

يلتزم جميع المشاركين في العمليات البحثية بعدم إرسال البحوث للنشر في أكثر من مجلة، محلية أو دولية، في نفس الوقت، أو إرسال نفس البحث للنشر في مجلة أخرى قبل استلام قرار نهائي يفيد بعدم قبول البحث للنشر في المجلة التي يكون قد أرسل إليها. كما يوصى بعدم سحب البحوث بعد إرسالها للنشر في مجلة ما وأثناء عملية تحكيمها وإرسالها للنشر في مجلة أخرى ما لم توجد ضرورة لذلك، أو سحب البحوث بعد قبولها للنشر وقبل نشرها بشكل نهائي، حيث أن هذا يترك انطباعاً سلبياً عن المشاركين في البحث ومؤسساتهم. كذلك يلتزم المشاركون في البحوث بعدم تكرار نشر نفس البحث في أكثر من مجلة محلية أو دولية.

مصادر تمويل البحوث:

يلتزم المشاركون في العمليات البحثية بالإفصاح عن مصادر تمويل إجراء ونشر البحوث وحفظ حقوق الجهات الممولة للبحوث، مع الالتزام المطلق بعدم الحصول على تمويل من مصادر محلية أو دولية محظور التعامل

معها من قبل الكلية أو الجامعة أو الدولة. كما يلتزم المشاركون في العمليات البحثية بحسن التصرف في تمويل البحوث واتباع كل ما يلزم من إجراءات الحفاظ على الموارد العامة والخاصة واستخدامها في الغرض الذي خصصت من أجله.